

والإتراء المعتبر عندهم كسبهم بالمرض إذا كانت البدانة من حوال اللفظ وتدوين العلوم الثلاثة
لأجلها لم يكن أهم غرض يتحقق بالدلالة العقلية المنطقية التي هي الدلالة للمخيلة والوضع والطبع
كث ما حارته المدقق كلنبوي سبيل أقدمي

بسم تبارك وتعالى الرحمن الرحيم

باب السابع أي الألفاظ المخصوصة المعينة بالتحقق عند الجمهور والوقوف في تحقيق الواقعة
في المرتبة السابقة بمقتضى ترتيبه وأما صاحب الفصل والواصل سواء كانت تلك المسألة حاضرة فيها
أو سألها التي كانا محولين في تلك المسائل على نوع من أنواع اللفظ العربي وذلك النوع هو الجملة
المنقطعة عن سابقها والمتصلة لها والمتوسطة بين الانقطاع والانصال وذلك لأن موضوعات
المسائل في جميع أبواب علم المعاني يجب أن يكون كلياً متساوية على الألفاظ العربية لما استفيد من تعريف
ذلك العلم من أن موضوعه هو اللفظ العربي فيكون موضوع المسألة - ما تغفل اللفظ العربي وتوعدوه
العرض الذي لا يحددهما كالتين في محذور هذا اختيارنا وما بل قول المصنف حوال سنا وأجرتنا بأن المراد
الجملة باعتبار الاستناد وكذا يجب أن يكون محمولاً على المسائل في جميع تلك الألفاظ العوارض للذات
التي هي بمثابة اللفظ لمقتضى الحال كالواصل والفصل والتقديم والتأخير في غير ذلك بخلاف الأعراف
والنسب والاصل والراضى والأعمال والأدغام في غير ذلك ذلك لا يقتضيه ما حال أصله عند البلغاء ولا
يقابل اللفظ كما يستلزمها مقتضى الحال ومن هنا تبين أن شيئاً من الفصل والواصل لا يكون موضوع
المسألة في هذا الباب لأن المعتبر في العرض الذي أن يكون محمولاً على موضوع العلم مواطاة لا
ولو استقاماً ولذا صرح الشريف المحقق في الحاشية الصغرى بأن جعل مثل الضحك والكنازة عرضاً
قائماً للإنسان تسامح وعرضه الذي في الحقيقة هو الضحك والكنازة المحولين مواطاة وليس
مثل قولنا الفصل واجب في المنقطعتين والمتصلتين كما لا مرص مثل الباب بل هو من مسائل مثل
قولهم جملة المنقطعة والمتصلة تفصل عن سابقها والجملة المتوسطة بينهما توصل بواصل فصل هذه
الجملة عن الجملة الأولى لأنها جواب سؤالها المقتضية الأولى كما نزلنا الوصل لها بالحقيقة الاسمية فكان
بين هذا الجملة السابقة شيئاً اتصال ووصل لها بالجملة الثانية في تعريف الفصل الجامع الواسع بين كل
من المسند لهما والمسندين في الجملة المتعاطفين مع انقضاء الانقطاع والانصال بينهما وأظهره في مقام
الاضمار للرفع لا لتباسنا شيء من تسوية النسب للترتيب والتنبيه على المغابرة بين الوصلين إذ الضمير
الموضوع في الوضع العام لكل مذكور خاص عن المرجع والمراد من الوصل في مقام التعريف هو الماهية
المطابقة لما حوزة من حيث هي مع قطع النظر عن وجودها وعدم وجودها وعن حوزتها عند
أصل العربية أو عند البلغاء وعدم حوزتها كما هو شأن جميع المحدودات والواصل في الجملة السابقة ما حوز
من حيث وقوعه في الواقع كما هو شأن محولات المسائل الجملة بوقوع النسبة والأول هو ما حوز
من حيث حوزة عند البلغاء وعدم حوزة وما يقابل المعرفة المعادة عين الأول فما قبل قد يجعل عند
القارئ ههنا ما ذكرنا من المغابرة بين الوصلين لا يقال لو كان الضمير عن المرجع أيضاً يصل في عند

عكسه و

العراق فانكسرت تلك القرينة فزينة هذا العدول فلا وجه للعدول عن الضمير ولا التوجه بالعدول في مثل
هذا الموضع بما ذكره ان صدره على الافاضل في سببيء مثله من السارح المحقق في باب التثنية لانا نقول
لو فرض تساويهما من هذه الجهة فاما وضعت لضمائر في لغة العرب لاجل الاختصار فانها ظاهر الاضمار
لا محالة ففي محذور العدول عن هذا اللفظ تنبيه على المغارة المذكورة عطف بعض المحل على بعض اى باحد
المحذوف العشرة كما بقضيه سابق كلام المص فلا بد من هذا التقيد فكيف اكتفاء بالذلة لانه لا تامة
المحذورة في التعريفات لا تعال لها كانت محذورة في الحدود التامة لا في غيرها ويجوز ان يكون
هذا التعريف حذوا فاصلا او رسميا لانا نقول لسائل بالسؤال الذي فقضته الجملة الاولى انما
كان طالب الحكمة ما تحذره الاسمى لتاتم الا ان يحل كلمة ما في سؤاله على ما وان رحمة التي يجوز في جوابها
الحذوران نفس والاسم ويمكن ان يقال حقيقته العطف باحدى تلك المحذوف معلومة لانه
للسائل في علم النحو في اسم لانه لا بد من ذكر ذلك التقيد في حقيقة المطبوعة منها فلا يسأل كما
ان اريد بالعضو الجزئي فانحل لواحده لا يكون جزئيا للكل وان اريد بالجزء فيصدق على عطف المفرد
على الجملة وعلى العكس وعلى المفرد على المفرد لان جزء الجزاء جزء مع انك شيئا منها لا يسمى وصلا عند اهل اللغة
لا حقا صرنا عندهم بعطف المحل على المحل فانما سب ذلك لا ما ذكره وجوابه باختار السبق الاول مع
الاتم لم يحتمل الجمعية لتمام الجنس واختار السبق الثاني بناء على تباين بعض المحل في الجزاء والواحدة
وهو الجملة والتسوية في قوله على بعض عوض عن المضاف اليه اى على بعض المحل وانما عدل عن عطف الجملة
على الجملة لانه على ان كلاما من الفصل والوصول لا يكون فيما تعدر الجملة في المسوقة منها فلا يتحقق الفصل
عندهم في الجملة المنفردة ولا في الجملة الاستدائية والفصل يترك اى ترك عطف بعضهم على بعض سار
هذا التقيد الى ان الضمير ليس راجعا الى المطلق العطف بل الى العطف التقيد يكونه يكون عطف جملة على جملة
كما هو المتبادر لان ترك عطف جملة على مفرد وترك عطف عليه وترك عطف مفرد على مفرد لا يسمى فصلا
عندهم واذا كان الفصل والوصول عبارتين عماد ذكر بينهما تقابل لعدم والمكته ونحن نقول لا يحل ما فيه
من المسامحة وليس الفصل عبارة عن عدم العطف بل عن الترتيب الذي هو فعل نفساني ولذا احتاجوا
الى فراهجه عن تعريفه لانه بطرفه فعل غير كيف فالقابل بينهما في التحقيق تقابل انهما دلالة تقابل بين
العطف وبين منع النفس عن العطف لانهما نفس عدم العطف المذكور المقابل له تقابل لعدم و
المكته غير ذلك تسامحا ولا سارة اليه قال في المختصر بمنزلة عدم والمكته لا يقال انما يوجد بينهما ذلك
التقابل ان لو اعتبر في تعريف الفصل قابلية الموضوع بان يقال لعدم العطف على الجملة عن جملة من شأنها
ذلك العطف ولا دلالة في التعريف عليه ولذا ذهب بعض المحققين هم هنا الى ان المراد تقابل لعدم و
المكته من غير اعتبار قابلية الموضوع كما قالوا بين الوجود والعدم تقابل لعدم والمكته مع ان العدم
شامل للممكن التقابل للوجود وللمتنوع الغير قابل بشهارة ان قوله لا اعدام انما تعرف بلكا انها غير مخصوص
بتقابل العدم لانا نقول لانهما تقابل بين المكته وبين العدم المضاف اليها مختصر عندهم في حين انهم
قالوا انما اعتبر سبب تلك المكته عن موضوع قابل لها ما يحسب محض واما بحسب نوعه وحسب القريب
والبعيد فالقابل تقابل لعدم والمكته المستويين فيما اعتبر بحسب خصه والمحققين فيما اعتبر بحسب

نوعا وحسب وان اعتبر سببها عن مطلق الموضوع فالكان وغيره قابلان لاجاب والنسب
فقطا قيم قابل للعدم والملكه على عين الوجود والعدم من قبل اطلاق لعدم عن تقابل بين الملكه والعدم
المضاف اليها المنقسم الى قسمين على اثنى من الذي هو قسم قابل لاجاب والنسب وسداسها كونه
قيدا وفقرتها فيقول حال التقابل هنا على تقابل لاجاب والنسب فقطع البطلان والا لكان عدم
عطف الجمله على الجمله في الجمله المنفردة والمنفردة الابتدائية بل في جمله التساقطه بالنسبه الى احقها و
الجمله المسبوقة الواجب عطفها على مفرد وفي المفرد المعطوف على جمله او مفرد بل عدم عطف الجمله
على الجمله في سائر الموجودات الفاعلاتنا واعراضها اخرى او هو اصطلاحا عند أهل المعاني
ضرورة ان المتقابلين بالاجاب والنسب لا يرتفعان عن وجودهما لكان العلم وعدم العلم لا يرتفعان
يرتفعان عن وجودهما اصله واستشبهها به بقول لاتي في قسمتها وفاضلها من حيثى على القول عن جوان
عدم المحول في الضمير لا دليل لاقابل بان الفصل عدم ملكه وكلها هو عدم لا تعرفه لا بمعنى
ملكه الملكه فاذا بطل احتمال تقابل لاجاب ههنا تعين ان الوجود ههنا قسم تقابل لعدم والملكه
وانما ذكره مقضيا على اجتماعه من الفضلاء من عدم دلالة التعريف على غيب رقابلية الموضوع
فدفع بان عبارة الترك والذات قطعاً ان لا يطلق الترك فيما يجب عدم الفعل بالذات وما
باغيره ولا يقابل فلان ترك اجتماعه النقيضين والعروج الى السمتها بل انما يطلق فيما لم يثبت
وعدمه من الفعل بالذات والابتداء بل كان كل منهما ممكنا بالامكان الموضوعي بحيث لا مانع عن
منهما اصلا فلذا كان الاختيار بمعنى صحيح الفعل له الترك متافيا لاجاب لغا على معنى ترك الحلف
ان لا يفعل المتكبر مع امكانه بحيث لا مانع عن اصاله من ذات الجمله ولا من خارج فدل بعبارة
الترك على ان ما تضمنته تعريف الفصل هو عدم عطف الجمله على الجمله عن جمله من شأنها ان يعطفها
المستكتم باحدى الحروف العشرة على اخرى وليس تلك الجمله المسبوقة بجمله اخرى
بتا على ان المستكتم ليستقدا في ذلك العطف بل يحتاج في اى مساعدة الة العطف على العطف
الذاري اراو ولمالم يوضع حروف العطف لا ليربط ما بعدها بما قبلها دون العكس لمساعدة الة
في عطف الجمله السابقة على اللاحق كانت اللاحق ومفردا وايضا لم يساعده في عطف الجمله
المنفردة والجملة المنفردة الابتدائية على سببها عدم تسابقها فيس من شأن هذه الجمله ان تعطف
على الجمله باحدى تلك الحروف وكذا الجمله الخالية لما كانت قيدها الجمله المستكتمه على صاحبها لم يتقد
جمله حكما بت بالنسبه الى تلك الجمله كالجمله الابتدائية فلذا يكون العطف من شأنها ايضا بالنسبه الى
ملكه والجمله فيقد من شأنها العطف المستغناء عن عبارة الترك كتحريم عدم العطف في تلك الجمله لان
هذه الاعداد لا يسمي فصلا عندهم بل هي واسطه بين الفصل والوصل فان قلت ويخرج هذا الفيد
ايضا بعض فراء الفصل فصل الجمله الخبرية عن الانتثائه وعكسه وغيرهما فما يمنع في العطف عند
اهل العربية وليس من شأن تلك الجمله ان تعطف على الجمله السابقة عندهم قلت انما يتوعد ذلك
لو كان المراد الامكان المستغناء عن الترك بمعنى الجواز عند اهل العربية وعند البغاه وذلك كما
لما ذكرنا ان الفصل والوصل تعريفين ههذين التعريفين مطلق الفصل والوصل مع قطع النظر عن جوانها
المراد من

عند اهل العربية وعدم جوازها بل عن وقوعها في الكلام البليغاء وعدم وقوعها كما هو شأن كل مجرد
معرف ويقترب لكون المراد منها ما هو الجائز عندهم ولو كان المراد ذلك فان لم يقيد العطف وعدمه
في تعريفين بل يجوز عندهم بلزم ان يصدق التعريفان على الوصل والفصل الغير الجائزين فلا يكونان با
ما تعين عن الاغيار وان قيد بالجواز عندهم لكان اثبات لجوازها في قولهم هذا الفصل والوصل جائز
عند اهل العربية والبليغاء لغوا كما لا يخفى ان يقال عند العطف وعدمه الجائز وكان سلب الجواز
عنها في مثل قولهم هذا الوصل والفصل غير جائز عندهم ممثلا لان يقال هذا العطف وعدمه
الجائز عندهم غير جائز عندهم بل المراد من ذلك لا يمكن الاستفاد وهو اما ان يعطفها المتكلم
باحدى الحروف بحيث لا مانع عنه في نفس الامر سواء جاز عند اهل العربية او لم يجز ولا شك ان كل
جملة مسبوقه باخرى من شأنه شخصيا ان يعطفها المتكلم باحدى الحروف على الجملة بل لغة سواء
كان ذلك العطف جائزا عند اهل العربية او لا فترك ذلك العطف الممكن المستفاد عند اهل
المعاني سواء كان ذلك الترك جائزا عندهم ايضا لولا ولا يصدق تعريف الفصل لعدم العطف
في الجملة المعطوفة على بعض الجمل دون بعض بالنسبة الى الجملة التي لم يعطف عليها مع ان ذلك العطف
لا يستلزم فصلا عند اهل العربية بل المراد من عدم عطف الجملة على الجملة ان لا يوجد جسد لك العطف
بان لا يوجد في تلك الجملة شيء من فراغ ذلك الجسد فلا استكمال لان يقال على ما ذكرتم بلزم ان
لا يوجد الفصل المستطير في عدم عطف الجملة الجزئية على الشرطية وفي عدم عطف جوارى النداء والنسم
عليها وليس كذلك لان قول القاهران الفصل موجود في الجوابين اما في جواب القسم فاذا خلاها
خراوا ونساء واما في جواب النداء فلانه جواب سؤال تقتضيه الجملة الندائية واما الجملة الجزئية
فلا فصل فيه وليس من شأنها العطف على الشرطية لان الشرط قيد لها فكما لا يمكن عطف القيد في
المجانبة على المقيد فكذلك لا يمكن عطف المقيد على قيده بل هو لعدم العطف اولى كما لا يخفى وهذا الذي
شددنا اذ كانه هو مراد النسل العلماء ومراد الفاضل العصام ههنا حيث قال انها من لعدم الملكة
لان اعتبار الفصل ان يكون من شأنها العطف لا يقال الفصل في ترك عطف الجملة
على جملة ما قبلها لانها قيد له انتهى يعني في قصره على الجملة الجزئية نوحه قصورا لان محل عطفها
ما ظهروا واطارها وما خفي واما ما ذكره بعض الافاضل من ان هذا مع عدم مساعده عبارة النسخ
لان ذلك قيد من شأنه العطف ورتب كون التقابل بينهما من عدم الملكة في قوله تعريف
المذكور بمراد ان اعتبار ان يكون من شأنه العطف في ذلك المحل بان يراد لعدم الملكة المشهور
بان يلزم ان لا يطلق الفصل في صورها كما لا يقال ولا انقطاع لعدم الفصلية للعطف في ذلك
المحل وان اعتبار ان يكون من شأنها العطف في نفسها ولو في محل اخر بان يراد لعدم الملكة المح
الاصحيقان فالجملة الجزئية ايضا قابلة للعطف في نفسها بل مراد النسخ ههنا انه اعتبار في العدم
اعني الفصل لعدم الجملة كما يدل عليه قول المصنف فان جملة بعد جملة الجواز العطف في الجملة المتبد
ها لا يستلزم فصلا باعتبار تقدم جملة فيه بمنزلة اعتبار قابلية المحل في العدم والملكة في الحقيقة كما قال
في المحققين فصاروا اعتبار تقدم جملة فيه بمنزلة اعتبار قابلية المحل في العدم والملكة في الحقيقة كما قال
في المحققين فصاروا اعتبار تقدم جملة فيه بمنزلة اعتبار قابلية المحل في العدم والملكة في الحقيقة كما قال

ان لا يكون من شأنها العطف على
الاحكام

في سبيل ما كان لها عطف
فيها بمنزلة العدم والملكة

لا فيما لم يحل وتكون الجمل الصالحة للتأكيد او البيان او البديل حيث جاز العطف في هذه الالوان الثلثة
 في محل آخر لعرض من الاعراض اذ فيما قصدنا كيدا وبيان او ايقاف المراد وكيف لا يجوز العطف في
 في محل آخر في هذه الالوان الثلثة وقد عطف ما هو الصالح للتأكيد لفظا ومعنى مع تغيرها لفظا ومعنى
 وايضا فصل جملة يندجون عما قبلها لبيان في قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب ويذجون ابناءكم
 وعطف عليها لاء في سورة اراهيم في قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب ويذجون ابناءكم
 ويصيرح به النفس وايضا عطف المحكم الخاص الذي هو بمنزلة بدل البعض على الحكم العام شامع في الكلام
 اللفظي لا يقال بل النظر ان يكون باعتبار قابلية نوع من الالوان الستة التي ذكرناها في باب الوصل
 والفصل على المنقطة على الاولى كما لا ينقطع بلا ايهام والمتصلة والمتساوية للمنقطة والمتساوية
 المتصلة والمنقطة مع ايهام والمتوسط بين الكالين لما تقول هذا يتوقف معرفة الوصل والفصل
 بهذين التعريفين على معرفة التفصيل الذي مع ان هذه الالوان مما حكوا في اكثرها بوجوب الوصل للفصل
 والكلام جهتها في المحكمات العطف وعدم جواز مع انا في مقام المتع ويحجز ما لا يحجز ويرتفع في محل
 على احد هذه الالوان محذوا اخر هو خروج افراد الفصل في صور الكالين على تعريفه اذ ليس من شأن الالوان
 الاولي من منها العطف على الجملة عند اللفظ كما هو رد القائل في السبق الاول ويخص الكلام ان ههنا
 الالوان اذ اعتبر القابلية بالنسبة اليها يكون تعريف الفصل غير مانع او غير جامع والوانها اخرى واعتبر
 القابلية بالنسبة اليها بل في شئ من محذورين فكيف المراد باعتبار القابلية بالنسبة اليه هذه
 الالوان مع ظهورها بالنسبة اليها كما ذكره القائل واما سادسا فلان جعل الفصل عبارة عن عدم عطف
 الجملة على الجملة فيما الجملة الابتدائية فطعي العطلان ايضا واللازم ان يكون عطف الجملة السابقة
 المتوسطة بين الجميلتين على لاحقها وعدم عطف الجزئية المسبوقه على شرطها وعدم عطف الجملة على
 الجملة فيما وجب عطفها على مفرد في جملة سابقة عليها فصلا مصطلحا وذلك فاسد بل يلزم ان يكون
 عدم العطف في الجملة الجزئية فصلا مصطلحا وهو يبط عند المصنفين اذ اورد تحت الحال في
 التذييل الثاني ولذا اخرج في ذلك الفصل عن تعريف الفصل وان قال ان المفهوم من المقام
 ان عدم العطف في الجملة الجزئية لاداعي الفصل وهذا القائل اعترف بذلك حيث قال بعد هذا الاراد
 على انما فصل عن الجملة الجزئية لكونها فريدة لما قبلها من تقدمها مما جعل حتى يتحقق فيها الفصل لان يقال
 عرض من هذا القول وقع ما اوردناه من لزوم تحقق الفصل مصطلحا في عدم عطف الجملة الجزئية على تقدير
 توجهه لان ما قاله الجمهور ان الفصل مصطلحا عبارة عن عدم العطف على الجملة في الجملة التي تقدم عليها جملة اخرى
 ولما لم تقدم على الجزئية المفيدة بها الاستحالة وجود الكل بدون الجزئية كانت الجملة الجزئية بالنسبة
 اليها كما جملة الابتدائية فاحظرنا بالآخره الى ادراجها في نوع جملة الابتدائية فيكون التحقيق ان ههنا بالنسبة
 الى ذلك النوع ومما ذكرنا تفصيلا واما سادسا فلان لا يسهل في ان التقابل الذي جعل بمنزلة تقابل
 العدم والمملكة هو التقابل بين ملكة العطف وبين عدمها ولما انحصرت في تقابل بين الملكة وبين عدم
 المتضادين لهما عند علم في سمي التقابل بالاجاب وانسحب تقابل العدم والمملكة كما عرفت فهذا التقابل
 الذي جعل بمنزلة تقابل الاجاب وانسحب تقابل العدم والمملكة والاو بل لثبوت الواسطة بين

لا يجوز العطف في هذه الالوان الثلثة
 في محل آخر في هذه الالوان الثلثة

بين الوصل والفصل وهي عدم العطف في الجملة والابتدائية وفي الجملة الخالية التي هي بمنزلة ما كما اعترف
بها ولا واسطة بين المتقابلين ايجابا او سلبا فحينئذ نقابل لعدم والمكدة فوجب علينا ان يجعل ما
استفاده من سيباق كلام المصنف من اشتراط الفصل بتقديم الجملة قرينة على تقييد الجملة بتقدير من شأنها
العطف بمعنى من شأن نوعها ذلك العطف لا يحج عدم العطف في نوع الجملة الابتدائية ونوع ال
الخالية بالنسبة الى الجملة المقيدة بها بل في سائر الانواع التي ليس من شأنها العطف عند التلقاء
وان اخبر من عند نفسه سما آخر للتقابل بين المكدة وعدم المضاف اليها غير قسمه تقابل ايجاب
والسلب في تقابل لعدم والمكدة بان غير تقسيم ذلك المطلق اليها فلا مشاحة لكن كلام المصنف
العدامة وكلام ذلك الفاضل مبنيان على الاصطلاح المشهور فيهما وقد عرفت تحقيق تقابل
العدم والمكدة بالاصطلاح المشهور ههنا منسبورين كانا اوحقيقين فلا اشكال اصلا
ومن انشأ من في المقام من يقول ان الموجود ههنا تقابل لعدم والمكدة المحققين الا وهو ريب
فلفظ الكتاب ناظر الى الاول وما في المحقق ناظر الى الثاني وفيه ايضا اطلاقه اولا فاعترض
من وجوه المشهورين ايضا بل هو الظاهر واما ما ثابا فلان العدول الى ما في المحقق في الزمان الثاني اخر
انما يدل على عدم ما اثبت في هذا الكتاب لا على عدم شيء اخر كتقابل لعدم والمكدة المشهورين
وكتقابل ايجاب والنسب وتقابل تضاد بخلاف ما ذكرنا للتقابل الاول ولذا اى
لاجل ان يبينها ذلك التقابل قدم الوصل اى ناسب تقديم الوصل على الفصل في مقام
التعريف لا يمكن معرفة الفصل لا بعد معرفة الوصل لان الفصل عدم مضاف الى المكدة العطف
التي هي الوصل والاعلام المضاف الى المكدة انما تعرف بمكدها اى بواسطة معرفة مكدها اذ لا تباين
بين الاعلام والاعراض الاضافة قاليا سببية او لكستعانة للمحيز والمعاينة لجواز ان يعرف المتصانجا
معها كالمضافين فلا يلزم تأخر معرفة الفصل عن معرفة الوصل والكلام فيه بخلاف ما اذا حملت
على السببية او الاستعانة لان كلا من السببية والاستعانة لا يمتد على السبب وذى الالة بالذات ثم
المكدة ههنا ليست بمعنى السببية المستعانة في النفس لان الاعلام المضاف الى المحال لا تعدم حمزة الجملة
والى سائر الاعراض لعدم الفعل والافعال والابن والوضع والاضافة والمقدرا انما تعرف ايضا
بمكدها بل بمعنى مطلق الوجودى سواء كان كيفية راسخة في النفس كالعلم والشيء او لا كما ذكرنا وتعمل
اخلاف للمكدة على مطلق الوجودى من حيث اللفظة فان المكدة في اللفظة بمعنى الوضع اطلاقا على اسم
المصدرى وطا صلب بالمقدرا ومن حيث الاصطلاح من باب ذكر الخاص واردة العام وعلى التقديرين
انما مقول عرف ومحجز والوصلان حمل على المبني للفاعل بمعنى ماله الجملة باراد حرف العطف نحو جملة اخرى
فيكون من موقلة الفعل وان حمل على المبني لمفعول بمعنى المعطوف على جملة اخرى فمفعولة الاضافة لان
احدى الجملتين معطوفة على الاخرى وكون الاخرى معطوفة عليها الاولى متضامان لا يقال ليصبح
الاولان مبني للفاعل صيغة المتكلم والوصل والفصل يجب ان من محال اللفظة العرفي المتحقق في ضمن
الجملة انما نقول بذي من قبيل ما يسجد من المشقة علم البيان في تعريف الدلالة لمن فهم المعنى اللفظ
صفه وتربية اللفظ وتصل في شرح الرسالة التسميية وان لم يرتفعه التشرىف المحقق وبما حذرنا من ان

من أن المراد لعدم المضافة إلى الملكات لم يتجران يقال عدم عدم البصر كما توقف معرفة عدم الأول
على معرفة عدم الثاني لا في معرفة الوجودي ولكن ان نقول لا لعدم المضافة إلى الملكات بالذات
او بالواسطة بالعرف تلك الملكات المضاف إليها بالواسطة او بالذات وعدم الأول مضاف
بالواسطة إلى البصر وتوقف معرفة على معرفة البصر ايضا ثم ان الملكة واسطة في عرض معرفة لعدم
المضاف لان معرفة عدم المضاف إلى الملكة يتوقف على معرفة مطلق لعدم وهو يدعي مطلب الوجود
وتوقف على معرفة الاضافة للاضافة ولما كانت الاضافة نسبة بين المضاف والمضاف له و
معرفة النسبة متأخرة بالذات عن معرفة الطرفين احصاح معرفة عدم المضاف بالضرورة إلى معرفة
الملكة المضاف إليها لكن كون هذه بواسطة واسطة في العرض منبى على المشهور لا على التحقيق اذ
الواسطة في التحقيق إنما تكون فيما كان العارض واحدا والمعرضين اثنين تصفا حدهما بذلك العارض
حقيقة والآخر خارجا كما تصفا في النسبة بالحركة بواسطة النسبة فان هناك حركة واحدة انصفت
بها النسبة حقيقة والآخر خارجا والعارض الذي هو لمعرفة بمعنى المعلومية اثنان انصف باحدهما
الملكة حقيقة وبالآخر لعدم المضاف حقيقة كالحركة العارضة للواسطة ان روال الدليل على كون
العارض ههنا اثنين تحقيق معرفة الملكة قبل تحقيق معرفة عدم المضاف لتحقيق حرارة اثنان قبل تحقيق
حرارة الواحد بخلاف حركة النسبة والجالس فالواسطة فيما تعذر العارضان بواسطة في السبوت
في التحقيق في العرض وان انصف بواسطة بالعارض أولا ولما توجرت ان يقال فعلى واحد لتقدير
الفصل في صدرها بما اجاب عنه بقوله واما في صدر الباب فعدم الفصل مصدره بوجه التامة
توكيد الحكم حيث انكار الثاني وجوب التقدير فالحكم التوكيد من الفعل التقدير لانه بدعي وغير ممكن
التقديم لاجل الاصل على نحو ما نقله الشيخ فيما سبق عن الشيخ عبد القاهر من ان الاثبات كالتفخي
يرجع إلى العبد لانه الاصل ان اراد ان الفصل يرجع على الوصل فحين ان الفصل قد يكون مرجعا فيمتقا
كان الوصل كذلك وايضا لا ياتي قوله والوصل طار عليه بل للداعي ان يقول ورفوع وان اراد ان
الفصل عدم الوصل الحادث وعدم الحادث اصل بمعنى الجملة القديمة كما هو احد معاني الوصل و
الوصل طار عليه وجود الوصل طار عدمه فقيمة ثابتة لو كان الفصل عبارة عن عدم الوصل على ان يكون
القابل بينهما تقابل لا تجاب والسلب ليس كذلك بل الفصل الذي هو صفة المتكلم والمجمل ايضا
حادث حدود موجودة وحدوث الموصوف يستلزم حدوث النصف فعدم الفصل ايضا اصل
بهذا المعنى ويظهر عليه وجوده فيحد كون عدم كل منهما اصلا اذنا يطرأ عليه وجوده وينزل على ذلك
فانه متى يكون الفصل اصلا والوصل طار عليه بل الطار على عدم الكل وجوده وانحسرتا النسبة ان فن
ونقول لما كان العددي في تقابل لعدم والملكه معقد بعد من شأنه العطف كان انخص مطلقا من
العددي في تقابل لا يجازي السلب فكان الفصل من جنس عدم الوصل لازمي وكان جنس الوصل
طارا على ذلك الجنس لازمي عن عدم الوصل من قبل امتناعه زمانا بخلاف الوصل فانه تكونه
وجوديا لا يكون من جنس السلب الازمي فراه ان جنس الفصل اصل بمعنى حاله قديمة تزول عن الوصل
الوجودي بخلاف جنس الوصل فيسبغ ان يقدم الفصل على الوصل يكونه جنس متأخر عن جنس الفصل زمانا

زمانا او نقول ليل محالة القديمة في معنى الاصل بمعنى المحالة الازلية حتى يحتاج ههنا الى العددي
 الازلي بل بمعنى المحالة التعريفية العارضة لموصوفها في نفسه ما لا بواسطة اخرج عن ذاته ولذا
 قالوا ان الاصل في قولهم لا اصل في الاشياء الاباحة بمعنى المحالة القديمة مع ان جميع الاشياء
 البساحة والواجبة والمحترمة حادثة كونهن من جملة العالم الحادث فكذلك الاباحة تشكلت لا
 الاشياء من حيث هي والوجوب والحكمه مطرنا عليها بواسطة الامر والتهي الخارجين عن ذات
 تلك الاشياء وازلا الاباحة التي هي المحالة القديمة العارضة لها في نفسها فالحكمه بنا، على ان الجملة
 المسبوقه بجملة اخرى يعرض لها الفعيل في نفسها من غير حاجة الى اخرج عنها كزيادة حرف
 عليها فيكون الفعيل حالة قديمة لها في نفسه ما لا بواسطة اخرج والوصل طاريا عليه من ماله
 بواسطة اخرج هو زيادة حرف العطف عليها ولما قيل ان يقول فعلى هذا لا شك قوله
 والوصل طاريا عليه وانما يتم ذلك لو وجد الفعيل قبل الوصل في الجملة المعطوفة على جملة اخرى و
 وليس كذلك والالذرها المتكتم مرة بلا عاطف ثم زيد عليها حرف العطف وليس كذلك
 بل انك تذكر بذكرها ابتداء بحرف العطف بخلاف ما اذا كان وجود الاصل طاريا على عدم الثابت
 له لا قبله هذا الوجود ولا تخلص الابان يكون الوصل طاريا على الوجود المقدر للفعيل هناك
 بمعنى انما شرط وجود الوصل بامر زائد على ذات الجملة المسبوقه ووق الفعيل فكل من جعل وجود
 بالفعيل يكون طاريا على الفعيل المقدر للممكن ههناك بدون العكس فيكون نوع الفعيل قدم
 في الوجود على نوع الوصل فلذا قدم عليه في قول ليا ب و بالجملة صيد ليا ب مقام وجودها
 في نفس الامر في كلام ابلغاه ووهذا المقام مقام التعريف ومقام التحقيق في الواقع يقضي
 تقديم الفعيل ومقام التعريف يقضي تقديم الوصل فلا تسكال فاقدم هذا المقام فانه عز الوصل
العزبة للعلم الاقدام والحديثه على الافضل ان الانعام تحت بعون الله الملك

بسم الله الرحمن الرحيم

الذليل هو المراد الى المطلوب مذكروا به الذل ومنه يا ويل المتجبر من اى بايدهم الى ايزول به
 حبرتهم وذكروا به العلامة المنصوبه لتعريف المدلول ومنه سمي الذخان ذليلا على النار
 ثم اسم الذليل يقع على ما يعرف به المدلول حسنيا كان او شرعا قطعيا كان او عرفيا حتى
 سمي الحس والعقل والنفس والقياس وخبر الواحد وظواهر النصوص كلها أدلة **والذلاله** كون
 الشيء بحيث يفيد الغير علما اذ لم يكن في الغير مانع كزجر الوهم والغفلة بسبب التواضع
 للحسنى والذلاله اصله مصدر كالكاتبه والامارة والدال من حصل منه ذلك والذليل في اللغة
 كالعاجم والذليل سمي الذل والذليل دلالة تسمية للشيء بمصدره والذلاله اعلم من الذلاله
 والهداية والذليل بالفعال معبرته في الارشاد ولغة دون الدلالة وتجمع على ارلة على ان لا تارة
 تسبيل على سائل على ما حكاه البوحان اذ لم بات فعائل جمعا لاسم الجنس على فعلين صرح به ابن
 مالك وقال بعضهم سطر طار وجميع فعل على فعل ان يكون مؤنثا كسعيد علما لا هرة ويجوز
 ان يكون والذليل جمع دلالة كرسائل ورسالة والذلاله تنفص الاطلاع ولهذا عومل معاملة حيث

تعدى بعلى لم يعلم بل في الهداية التي بلغها ذلك بل عول معهما على ما علمت من مضامينها ووفق
بين الدلائل والاستعمال بقوله هذا اللفظ يدل على العموم قد يستعمل حيث لا يراد بالعموم بل يراد
التخصص وما كان فلا ناسخ اختيار في معنى الدلالة فهو بفتح الدال وما لم يكن للاختيار في ذلك
فبمعناها مثلما اذا قلت دلالة الخبر لزيد فهو بالفتح اي اختياره في ذلك واذا كررتها معناه
صار ليقيم لزيد فيصدر عنه كيف ما كان والاستدلال هو تقرير نبوت الاثر لا نبوت
المؤثر والتمثيل هو تقرير نبوت المؤثر لا نبوت الاثر **والاستدلال** في عرف اهل العلم تقرير النبوة
لا نبوت المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر وبالعكس ومن احد الامور الى الاخر
التعريف المشهور للدليل هو الذي يلزم من العلم به العلم بوجود المدلول ولا يخفى ان الدليل المدلول
متضاهيا ذلك كالب والابن فيونان متضاهيين في المعرفة وتلجها فلا يجوز اخذ احدهما في تعريف
الاخر لان المعرفة ينبغي ان يكون اجلي التعريف الحسن لجامع انه هو الذي يلزم من العلم والاطن به
العلم شي اخر واوهنا للبين اي كل واحد دليل لما يقال لانسان اما عالم او حاطب لا للشيء
كما فينا علمت نه سمع اولا والتعريف باله هو الذي يلزم من العلم به العلم بشي اخر هو عرف
الذي هو القطعي لا يطلق الدليل الذي علم من ان يكون قطعيا واطنا والدليل عند الاصول هو ما
يكون التوصل به بفتح النظر الى مطلوب حيزي وعند الميزان فهو المقدمات المتخصصة بخوالم
متغير وكل متغير في حد ذاته من الدليل ما عتق في محض كما في العلوم العقلية او مرتسب على
والشكلى لان النقل المحض لا يفيد الا لا بد من صدق القائل وذلك لا يعلم الا بالنقل والادار
وانسبس وولاهو للشيء خمسة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والعقليات المتخصصة
كاشارة في وانشاء في والدوران والكتابة الا والغلبة واثبات عقليات والدليل القطعي قد يكون
عقليا وقد يكون نقليا كالمؤثر وقول النبي مشافه من العقليات مما ينقل مشافهه والاجماع
والدليل المرجح ان كان قطعيا كان تفسيره وان كان ظاهريا كان تأويلا والدليل ان كان مركبا
من لقطعات كان تحقيق المدلول ايضا قطعيا ويستمر به هانا وان كان من الظنات او
العقليات والظنات كان نبوت المدلول عتقيا لان نبوت المدلول فرع نبوت الدليل والاعتق
لا يكون اقوى ويستمر دليل اقبائنا وامارة ولا يحلو الدليل من ان يكون على طريق الانتقال من
الكلي الى الكلي فيسمى به هانا ومن الكلي الى البعض فيسمى استواء ومن البعض الى البعض فيسمى
تميلا وبه يقع على كل ما يعرف به المدلول الحجج مستعملة في جميع ما ذكره اليها فانظر الحجة وان كان
المط تصورا يسمى طريق معرفة وان كان تصديقا يسمى طريقه ودللا والدليل يشمل الظني والقطعي
وقد خصص بالقطعي ويستمر الظني امارة وقد خصص بما يكون الاستدلال فيه من المدلول الى العلة وهي
هذا برهاننا وبالعكس والظن والى واقد يحكى ان الشيخ ابا القاسم القيسي قال حضر الشيخ
ابو سعيد بن ابي نصر مع ابي القاسم القيسي فقال له انما استدلنا بالمدلول الى العلة وهي
انا وراثنا انه بعدة فقال ابو سعيد ذلك مقام لم يدبر واما المحققون فانهم ما روينا شيئا
وكا نوقد رواه قبله قال العجز الرازي قلت تحقيق الكلام ان الانتقال من المتكوف الى الخالق مشافه

الى البرهان الا ان النزول من الخلق الى مخلوق هو برهان الفهم معلوم ان برهان البرهان
 وقد تضمنت فيه وما رايت كثيرا لا وقبل الحق فمن يقول بعدد سبح في الارادة وليس
 الانتقال معادل النزول لدى المحققين عليك وبالافادة ويقرب منه ما روي عن ابي حنيفة
 ان قال عرف محمد بالله ولم اعرفه بغير محمد ثم الدليل السمعى في تعريف هو الدليل
 اللفظى المسيوع وفي عرف الفهم ما هو الدليل السمعى قالوا ذللة السمعية اربعة قطعي النبوة
 والذلاله كما تصور المتواتره فيست بها الفرض والحرام القطعي بلا خلاف واطفي الذلاله
 كالاتى المتواتره واطفي النبوت قطعي الذلاله كما جازها والى مفهوماتها قطعية فيست بكل
 منها ما الفرض الطعي والواجب وكراهة التحريم والحرام على الخلاف واطفي النبوت والذلاله كما جازها
 احاد مفهومها طفي فيثبت بها السنه والاحتجاب وكراهة التنزيه والتحريم على خلاف كذلك
 الفرض عينيا احادها ما يقطع الاحتمال صلا حكم الكتاب ومتواتر السنه والاجماع وينت
 الفرض القطعي ويقال له لواجب وانما بينهما ما يقطع احتمال التماسى عن دليل هو بعدد الوضع كما
 كالتقاسم والظاهر والمشهور وسبب ما لطفى اللزم العمل في اعتقاد المجتهد وهو نوعان ما يصل
 بذكره وهو دون القطعي ويسمى بالفرض الظفى المقدر المسح وما يفسده وهو دون الفرض
 وفوق السنه ويسمى بالواجب والفرض العيني كدعاء الوتر واختلاف العقلاء وفي ان التمسك
 بالذلاله التقنيه سهل بعيد العين ام لا فقال قوم لا بعيد اليقين البتة لاحتمال التقلبات المتبدل
 والمجاز والاشتراك والحذف والاضمار والتخصيص والسنه وخطا الرواه في نقل معاني المقروءة
 والتصرف والاعراب والتقديم والتأخر وكل واحد منها ظنية فما توقع علمها فهو ظنى بخلاف
 العقليات نعم ربما اقترنت بالذلاله التقنيه امور يعرف وجودها بالاجاز المتواتره وتلك
 الامور تنفي هذه الاحتمالات فحينئذ يقبل اليقين فالكلام على الاطلاق ليس صحيح ولا يثبت بالدليل
 النقل ما يتوقف عليه كوجوب الصانع وعلوه وقدرته ونبوة الرسول وحذر الدركا لا يثبت بالدليل
 القطعي ما لا يتوقف عليه ونفي عقلا ككثرة التكليفات ومقادير الثواب والعقاب واحوال
 الجنة والنار وما عدا هذين القسمين كوجاهة الصانع وحدوث العالم بئس هما واذا
 تغارض العقل والنقل يؤل النقل ولو رجح النقل وقبح في العقل يلزم القوم فيما يتوقف على
 العقل وهو النقل يلزم القوم في العقل وينفى في المقام الخطا في باطنه ويقنع بظن انفاقه
 واما المقام المشكك ان فهو ما يطلب فيه ما افادته الخطاب سواء كان المقام مما يمكن ان يقام
 عليه برهان او يكون من الظنون والدليل الذي يدل على نيات المطوع ذلك يكون واقعا
 للدليل الذي عليه يتوكل الحضم هو انه في الحسن والكمال وليس كذلك الدليل يكون مثبت
 للحكم الا انه لا يكون واقعا لمعارضه الحضم واذا عرفت ما يتعلق بالدليل على وجه التفصيل فما
 ناسم ما يتعلق بالذلاله وتقسيمها على ما لخصته من كتب القوم وهو ان الذلاله اما تقنيه
 واما غير تقنيه وكل منهما اما وضعيه وعقلية وطبيعية فاللغظية الوضعيه مثل ذلاله الانفاظ
 الموضوعه على مدلولاتها واللفظية الطبيعية كذلك الاح بالفتح على وجه التصدر وهو التسعال و

وكذلك لا يخفى بالمعجور. والغنى على الوجود مطلقا وغير اللفظية بالوضع كدلالة الدوال الرابع على
مدلولاتها وغير اللفظية العقلية كدلالة المصنوعا على القبايع وغير اللفظية الطبيعية كدلالة
الحجر على الحجر أو القفص على الوصل نحو الفارة والاستفارة ومن بين هذه الأقسام ستة
باللفظية بالوضع دون غيرها وهي مضافة وتضمنية والترئية واخصار الدلالة في اللفظية و
غرضا وحققا كالتسمية فيها وما اخصارها في الوضعية والعقيدة والطبيعة كما استفرا ولا يباخصر
العقل الذي بين النفي والاثبات وما اخصار اللفظية في الأقسام الثلاثة فيما يخص العقل
لان الدلالة اما ان يكون على نفس الموضوع كدلالة المطابقة ستمت بذلك مطابقة البدل
كدلالة الانسان على الحيوان الناطق اذ هو موضوع لذلك وعلى جزو معناه فدلالة الضمن
ستمت بذلك الضمن المعنى كجزء المدلول كدلالة الانسان على الحيوان او على الأرم معناه الذي
لزم مع ذلك في الخارج ام لا فدلالة الألتزام ستمت بذلك كالتزام المعنى للمدلول كدلالة الانسان
على قائل العلم وهذا على رأي المناطقة في جعل الكل اقساما للفظية الوضعية والادلة كدلالة الألتزام
عقيدية والمطابقة والضمن لفظيان ودلالة اللفظ على المعنى وضعية للفظي متوقفة على اصطلاح
ودلالة العينية وضعية غير اللفظ ودلالة اللفظ على اللفظ غير وضعية وهي اللفظ ودلالة الألتزام
على الألتزام وضعية وهي غير اللفظ واما الدلالة التي تتعلق بها غرض اليبا في هو تضمنية تارة الى
وضعية تخمينية كانت موضع مواد المفردات ونوعية موضع ضنفها وضع اليبات التركبية وعقدية
كدلالة الكل على جزئه والملزوم على لزوم العقل متقدما كانه على كانه استقصاء او متاخره
كوجوب النفس وعادية كدلالة حلول النجا وعل طول العائمة ودلالة كثره التراد على كثره الفري وحقا
كدلالة التأكيد على رفع الشك وروا لانكاره وتارة ينقسم الى قولية وضعية كانت وعقدية او
عادية او خطابية والعلية عقيدية كانت كدلالة التشبيه على الابدان او عادية كدلالة قدور
واسمات على عظمة القدور او خطابية كدلالة تغيير النظر على كثره تناسب في عرف الباعا والجماعة
وعقدية كانت كدلالة الحذف على الابدان او عادية كدلالة الحذف ايضا على ظهورها او عقيدية و
خطابية كدلالة الحذف ايضا على العظمة والتحق وهو هذه الدلالة التي عليها مدار اعتبار الباعا والجماعة
وتارة من الدلالات الستة المعتمدة في سائر العلوم فصار من هذه الدلالة دلاله رابعة كان
الفاضة وطبيعة خامسة بالمعنى اي حكمه ثابته ودلالة المقدمات على النتيجة فيها خلاف عقيدية وهو
مدركت مام الحكمين فهو الصحيح فلا يمكن التخلف وعادية ومدركت كالتخلف في التخلف يمكن ومولد
وقد يكون له حيث قالوا بالتولية بمعنى ان العبرة بالحادثه اثرت في وجود النتيجة بواسطة ثابته
في النظر وواجب وهو الحكماء

سليم الله الرحمن الرحيم

وبعد فبذره تعلقات لمي الانميان قوله **المتضمنة** تخص الفتح بطريق ذكر الحز ووارادة
الكل لان التخصيص يخص بالانقسام لثالث لاس جميع الفتح قوله لا ماضى للتخصيص ولا
لذات في تكرار الرفع التوهم والنصب في الامتناعي عند البعدا ديين كالمبتدئ والحال في معرف